

سرديتان لحدث واحد: تحليل الخطاب النقدي لتغطية الجزيرة نت و CNN بالعربية لوفاة تشارلي كيرك

Two Narratives of a Single Event: A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera Arabic and CNN Arabic Coverage of Charlie Kirk's Death

Muhammad Wildan Syakir¹, Mugy Nugraha², Rd. Siti Sa'adah³,
Baso Pallawagau⁴, Najwa Seida⁵

UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia^{1,2,3,5}, UIN Alauddin Makassar, Indonesia⁴
wildansyackir15@gmail.com¹

Abstract

Purpose - This study examines how two major Arabic-language news outlets, Al Jazeera Arabic and CNN Arabic, construct divergent discursive narratives surrounding the death of American conservative activist Charlie Kirk.

Design/Methodology/Approach -Employing Teun A. van Dijk's Critical Discourse Analysis (CDA), this qualitative study analyzes eight news texts published between September and October 2025. The analysis covers three textual levels macrostructure, superstructure, and microstructure, while integrating socio-cognitive models and broader sociopolitical contexts. All quotations from Arabic sources are preserved in their original form to maintain analytical accuracy.

Findings - The findings reveal a systematic divergence in media framing between the two outlets. Al Jazeera Arabic situates the incident within a broader narrative of political polarization, ideological conflict, and structural instability in the United States, thereby transforming the event into a symbol of wider sociopolitical crisis. In contrast, CNN Arabic frames the same event as a procedural criminal case, relying predominantly on official statements, law enforcement sources, and institutional discourse. These differences are not merely stylistic, but reflect contrasting socio-cognitive models, editorial ideologies, and institutional orientations regarding the role of journalism and political interpretation.

Research Limitation/Implications - Although limited to two outlets, the research demonstrates the usefulness of CDA in unveiling ideological layers and interpretive dynamics in Arab media coverage of U.S. political events.

Keywords: Critical Discourse Analysis, Charlie Kirk, Framing, Van Dijk

Abstrak

Tujuan - Penelitian ini bertujuan menganalisis bagaimana dua media berbahasa Arab, Al Jazeera Arabic dan CNN Arabic, membangun narasi wacana yang berbeda dalam memberitakan kematian aktivis konservatif Amerika, Charlie Kirk.

Desain/Metode/Pendekatan - Dengan menggunakan Analisis Wacana Kritis (AWK) model Teun A. van Dijk, penelitian kualitatif ini menganalisis delapan teks berita yang diterbitkan antara September dan Oktober 2025. Analisis dilakukan pada tiga tingkat struktur teks makrostruktur, superstruktur, dan mikrostruktur, serta dikaitkan

dengan kognisi sosial dan konteks sosial-politik. Seluruh kutipan dari teks Arab dipertahankan dalam bentuk aslinya.

Hasil Temuan - Hasil penelitian menunjukkan adanya perbedaan mendasar dalam pembedaan media antara kedua outlet. Al Jazeera Arabic menempatkan peristiwa tersebut dalam narasi yang lebih luas tentang polarisasi politik, konflik ideologis, dan krisis struktural di Amerika Serikat, sehingga menjadikan kematian Charlie Kirk sebagai simbol ketegangan politik yang lebih dalam. Sebaliknya, CNN Arabic membingkai peristiwa yang sama sebagai kasus kriminal prosedural, dengan penekanan pada pernyataan resmi, sumber kepolisian, dan institusi negara. Perbedaan ini mencerminkan variasi dalam model kognisi sosial, ideologi redaksional, serta identitas institusional masing-masing media.

Keterbatasan/Implikasi Penelitian - Penelitian hanya mengkaji dua media, penelitian ini menunjukkan nilai CDA dalam mengungkap lapisan ideologis dan dinamika interpretatif dalam pemberitaan media Arab mengenai peristiwa politik AS.

Kata kunci: Analisis Wacana Kritis, Charlie Kirk, Framing, Van Dijk

المقدمة

شهدت الساحة الإعلامية العربية خلال العقود الأخيرة اهتمامًا متناميًا بالأحداث السياسية والاجتماعية التي تجري داخل الولايات المتحدة الأمريكية، إلى حدّ يمكن معه القول إن الولايات المتحدة لم تعد تمثل مجرد «موضوع خارجي» في التغطيات العربية، بل أصبحت جزءًا من البنية الرمزية للخطاب السياسي العربي المعاصر. ويعود هذا الاهتمام إلى الدور المركزي الذي تضطلع به واشنطن في صناعة القرار الدولي، وإلى تشابك علاقاتها السياسية والعسكرية والثقافية مع المنطقة العربية، فضلًا عن التأثير المتزايد للإعلام الرقمي الذي جعل القضايا الأمريكية حاضرة بقوة في النقاش العام العربي، ومتداولة خارج الإطار النخبوي التقليدي.¹

في هذا السياق، تبرز حادثة مقتل الناشط الأميركي المحافظ تشارلي كيرك في سبتمبر/أيلول 2025 بوصفها لحظة إعلامية مكثفة الدلالة، ليس فقط بسبب طبيعة الحدث ذاته، بل بسبب ما تمثله شخصية كيرك من رمزية أيديولوجية داخل المشهد الأميركي. فقد ارتبط اسمه بالتيار اليميني المحافظ، وبخطاب «أميركا أولاً»، وبالقدرة على التأثير في فئة الشباب عبر المنصات الرقمية، في مرحلة يشهد فيها المجتمع الأميركي تصاعدًا غير مسبوق في حدة الاستقطاب السياسي والأيديولوجي. هذا الاستقطاب لم يبقَ محصورًا داخل المجال الأميركي، بل امتد إلى

¹ Abdul Wahab Al-Haddad, *Al-i'lām wa al-lughah al-'Arabiyyah al-fuṣḥā* (Majallah Dawliyyah Muḥakkamah, 2021); Najm Abed Khalaf Aleessawi, "Al-barāmij al-'ilmiyyah fi al-i'lām al-'Arabī: al-wāqī' wa al-fajwah," 2024.

التغطيات الإعلامية العربية التي كثيراً ما تقرأ السياسة الأميركية. من خلال انعكاساتها على القضايا العربية والإقليمية.²

غير أن أهمية هذه الحادثة، من منظور إعلامي عربي، لا تكمن في الحدث بوصفه واقعة جنائية فحسب، بل في كيفية تحويله إلى خطاب سياسي، وفي اختلاف الزوايا التي تُبنى من خلالها السرديات حوله. وهنا يبرز التفاوت الواضح في معالجة الخبر بين وسيلتين عربيتين بارزتين، هما الجزيرة نت و CNN بالعربية، حيث قدمت الأولى الحدث في إطار تحليلي أوسع، استخدمت فيه مفردات ذات حمولة أيديولوجية مثل «الاعتقال السياسي» و«الاستقطاب» و«التطرف»، بينما اتجهت الثانية إلى خطاب إخباري وصفي مؤسسي، يركز على بيانات الشرطة، مجريات التحقيق، والتصريحات الرسمية، مع تقليل واضح. للتأطير السياسي المباشر.

ومع ذلك، من الضروري التأكيد منذ البداية على أن هذه الدراسة لا تزعم تمثيل «الإعلام العربي» بوصفه كياناً متجانساً بل تقتصر على تحليل عينة محددة تتكون من مقالات منشورة في وسيلتين إعلاميتين فقط، هما الجزيرة نت و CNN بالعربية. وعليه، فإن النتائج والاستنتاجات التي تتوصل إليها الدراسة تظل مرتبطة بهذا الإطار المقارن المحدود، ولا تُعمم على مجمل المشهد الإعلامي العربي، وهو تقييد منهجي مقصود للحفاظ على الدقة الأكاديمية.

تنطلق هذه الدراسة من افتراض نظري أساسه أن الخطاب الإعلامي لا يكتفي بنقل الوقائع، بل يسهم في بنائها دلاليًا من خلال اللغة، وترتيب المعلومات، واختيار الفاعلين، وربط الحدث بسياقات أوسع. ومن هذا المنطلق، تسعى الدراسة إلى تفكيك كيفية بناء السرديات الإعلامية العربية حول شخصية سياسية أميركية مثيرة للجدل، من خلال مقارنة الكيفية التي صاغت بها الجزيرة نت و CNN بالعربية خبر مقتل كيرك، وتحليل الفروق في البنية النصية، وفي نماذج الإدراك لدى الصحفي والمؤسسة، وفي السياق الاجتماعي والسياسي الذي يتحكم في إنتاج الخطاب.

ويكتسب هذا البحث طابعه التجديدي من كونه يدمج بين تحليل البنية النصية للخطاب، وفق مستويات الماكرو والميكرو كما صاغها فان دايك، وبين البعد المعرفي الاجتماعي الذي يركز على نماذج

² Sahar Hadi Hasan, *Daur al-lughah al-'Arabiyyah fi at-ta'bīr 'an al-qadhāyā al-mu'āṣirah: Taḥlīl al-khiṭāb as-siyāsī wa al-i'lāmī* (LISAN AL-ARAB, 2025).

الإدراك والتمثلات الذهنية لدى الفاعلين الإعلاميين، مع الالتفات إلى دور المنصات الرقمية في تضخيم الإطارات الخطابية وإعادة إنتاجها عبر التفاعل الجماهيري. فعلى الرغم من وجود دراسات عديدة في تحليل الخطاب النقدي للإعلام العربي أو للسياسة الأميركية، فإن الدراسات التي تقارن بصورة منهجية بين وسيلتين عربيتين في تغطيتهما لحدث أميركي معاصر، وبالاعتماد الصريح على دمج الكوجنیشن الاجتماعية. مع تحليل التأطير والخطاب، ما تزال محدودة، خاصة عندما يكون الحدث حديثاً ولم يخضع بعد لمعالجات أكاديمية موسعة.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الكيفية التي تُبنى بها السردية الإعلامية حول مقتل تشارلي كيرك في وسيلتين عربيتين مختلفتين في المرجعية والخط التحريري، وإلى تفسير أسباب الاختلاف في بنية الخطاب، سواء على مستوى اللغة، أو تنظيم النص، أو اختيار المصادر، أو تحديد المسؤولية، مع ربط هذه الاختلافات بعوامل معرفية ومؤسسية. وسياقية. كما تسعى إلى إظهار أثر البيئة الرقمية في إعادة تداول هذه السرديات وتعزيز بعض الإطارات على حساب أخرى.

ومن خلال هذا التحليل، تطمح الدراسة إلى تقديم نموذج تطبيقي لتحليل الخطاب الإعلامي العربي في تعامله مع السياسة الأميركية، نموذج يمكن الاستفادة منه في دراسة أحداث مستقبلية مشابهة، بما يساهم في فهم أعمق للعلاقة التفاعلية بين الإعلام العربي والسياق السياسي الدولي، بعيداً عن الاختزال أو التعميم.

مناهج البحث

يستند هذا البحث إلى منهج تحليل الخطاب النقدي (Critical Discourse Analysis) بوصفه الإطار المنهجي الأكثر قدرة على الكشف عن الطبقات العميقة التي تحكم إنتاج النصوص الإعلامية، ولا سيما في القضايا ذات الأبعاد السياسية والأيدولوجية المعقدة مثل حادثة مقتل الناشط الأميركي المحافظ تشارلي كيرك. وينطلق هذا المنهج، كما يؤكد تيون فان دايك، من النظر إلى الخطاب باعتباره ممارسة اجتماعية ومعرفية في آن واحد، حيث لا تُفهم اللغة بمعزل عن النماذج الذهنية للمنتج الإعلامي ولا عن السياقات السياسية والثقافية التي يُنتج فيها النص ويُستقبل ضمنها.³

³ Teun A. van Dijk, "Principles of Critical Discourse Analysis," *Discourse & Society* 4, no. 2 (1993): 249–83; Teun A. Van Dijk, *Discourse and Power* (New York: Palgrave Macmillan, 2008).

وقد تم اختيار نموذج فان دايك تحديداً لأنه يتيح الربط المنهجي بين ثلاثة أبعاد مترابطة: البنية النصية، والبنية المعرفية، والسياق الاجتماعي. هذا التكامل يجعل النموذج ملائماً لتحليل الخطاب الإعلامي العربي، الذي غالباً ما يتداخل فيه الإخباري بالتحليلي، والوصفي بالأيدولوجي، كما يشير حمداوي إلى أن النص الإعلامي العربي لا يكتفي بنقل الحدث، بل يعيد تأطيره وفق رؤية المؤسسة وخطها التحريري. كما ينسجم هذا المنهج مع ما تطرحه مي عبد الحليم من أن النص الإخباري يحمل آثار النموذج الذهني للصحفي والمؤسسة، سواء في ما يُقال أو في ما يُفعل.⁴

يعتمد البحث على عينة قصدية مكونة من ثمانية نصوص إخبارية وتحليلية منشورة على منصتي الجزيرة نت و CNN بالعربية خلال الفترة الممتدة بين سبتمبر وأكتوبر 2025، وهي المرحلة التي شهدت ذروة التغطية الإعلامية لحادثة مقتل تشارلي كيرك. وقد تم اختيار النصوص وفق مجموعة من المعايير المنهجية لضمان تمثيل تنوع الخطاب داخل كل منصة، وليس الاكتفاء بنمط واحد من التغطية.

تشمل هذه المعايير: ١: (تنوع النوع الصحفي، بحيث تضم العينة أخباراً عاجلة، وتقارير موسعة، ومقالات تفسيرية أو تحليلية)؛ ٢ (الارتباط المباشر بالحادثة، سواء من حيث الحدث نفسه أو تداعياته السياسية والاجتماعية)؛ ٣ (وضوح الحضور الخطابي للمؤسسة الإعلامية، أي النصوص التي تُظهر بجلاء طريقة بناء الزاوية، اختيار المصادر، وترتيب المعلومات. ويستند هذا الاختيار إلى ما يؤكد منصور من أن المقارنة بين منصتين مختلفتين في المرجعية والخط التحريري لا تكشف فقط عن اختلاف المضمون، بل عن اختلاف الاستراتيجيات الخطابية الكامنة خلف النص.

تم إجراء التحليل وفق المستويات الثلاثة التي يقترحها فان دايك، ولكن بوصفها مستويات متداخلة ومتكاملة، لا مراحل منفصلة. فعلى المستوى الأول، جرى تحليل البنية الكلية للنص (الماكروستركتشر) من خلال قراءة شمولية لكل مادة لاستخلاص الفكرة الكبرى أو الدلالة العامة التي يبينها النص حول الحادثة. يركز هذا المستوى على تحديد ما إذا كان الحدث يُقدّم بوصفه جريمة جنائية فردية، أو أزمة سياسية، أو مؤشراً على

⁴ Qayssar Jabbar Gatea, "Tahlil al-khiṭāb al-i'lāmī," 2021; Al-Buraidiyyah, *Ruqayyah bint Saif bin Ḥamūd*. (2023). *Manāhij taḥlil al-khiṭāb as-siyāsī* (Majallah 'Ilmiyyah Niṣf Sanawiyah Muḥakkamah, n.d.).

انقسام اجتماعي أوسع، انطلاقًا من العنوان، والمقدمة، والخلاصة الضمنية. للنص، وهو ما يرى المسدي أنه الإطار الإدراكي الأول الذي يوجه فهم القارئ.⁵

وعلى المستوى الثاني، تم تحليل البنية الفوقية (السوبرستركتشر)، أي تنظيم النص الإخباري داخليًا، بما يشمل ترتيب الفقرات، ونقطة البداية، وتسلسل المعلومات، وأنواع المصادر المستخدمة، وطريقة الانتقال بين الخلفية والحدث والتعليق. يهدف هذا التحليل إلى الكشف عن منطق التنظيم الخطابي الذي تعتمده كل منصة، إذ إن اختيار البدء بتصريح أممي أو بخلفية سياسية ليس اختيارًا تقنيًا محايدًا، بل يعكس زاوية تفسيرية محددة، كما يؤكد حمداوي في تحليله لبنية النص الإعلامي.

أما على مستوى البنية الصغرى (الميكروستركتشر)، فقد جرى تفكيك المفردات، والتراكيب النحوية، والروابط الدلالية، والأساليب البلاغية المستخدمة في النصوص. ويركز هذا المستوى على رصد المفردات ذات الحمولة الأيديولوجية، واستخدام المبني للمجهول أو المبني للمعلوم، وصيغ التعميم أو التخصيص، والروابط السببية، وأساليب الإقناع الضمني. وينطلق هذا التحليل من رؤية فضل التي تعتبر أن الكلمة في الخطاب الإعلامي ليست اختيارًا لغويًا بريئًا، بل قرارًا دلاليًا يحمل موقفًا ضمنيًا.

إلى جانب التحليل النصي، أولى البحث اهتمامًا خاصًا بالبعد المعرفي للخطاب، استنادًا إلى مفهوم النماذج الذهنية لدى فان دايك. وقد تم تحليل هذا البعد من خلال تتبع أنماط اختيار المعلومات، والزوايا التحليلية، والفاعلين الذين يُمتَحون مساحة أكبر في النص، مقابل من يتم تهيمشهم أو تغييبهم. ويستند هذا الإجراء إلى ما تشير إليه مي عبد الحليم من أن النموذج الذهني للصحفي يظهر في بنية النص بقدر ما يظهر في محتواه الصريح، أي في الصمت بقدر ما يظهر في الكلام.

يشكل السياق الاجتماعي والسياسي عنصرًا مركزيًا في هذا التحليل، ولا سيما السياق العربي الذي يستقبل الحدث الأميركي. فالخطاب الإعلامي العربي لا يتعامل مع السياسة الأميركية بوصفها شأنًا خارجيًا محضًا، بل يقرؤها في ضوء علاقات القوة، والتاريخ السياسي، والصراعات الإقليمية. وانطلاقًا من رؤية الغدامي، جرى التعامل مع النص الإعلامي باعتباره جزءًا من بنية ثقافية أوسع تنتج معنى خاصًا لـ«أميركا» داخل الخيال العربي.

⁵ Dijk, "Principles of Critical Discourse Analysis."

ولذلك، تم تحليل كيف يُعاد تأطير الحادثة الأميركية ضمن خطاب عربي نقدي أو تحليلي، وكيف يؤثر هذا السياق في اختيار المفردات، وتفسير الدوافع، وبناء المسؤولية.⁶

تم تنفيذ التحليل عبر سلسلة من الخطوات المتتابعة: قراءة شمولية للنصوص، تحديد وحدات التحليل اللغوي والدلالي، تصنيفها وفق مستويات فان دايك، ربطها بالنماذج المعرفية والسياقات الاجتماعية، ثم إجراء مقارنة منهجية بين المنصتين. وقد استندت هذه العملية إلى أدوات نظرية طوّرها باحثون مثل يقطين، وحرب، والجبوري، بما يسمح بإنتاج قراءة نقدية متكاملة. تكشف آليات بناء الخطاب الإعلامي حول الحادثة.⁷ وبذلك، لا يقتصر منهج البحث على تحليل النص بوصفه منتجاً لغوياً، بل يتجاوزه إلى فهمه بوصفه ممارسة اجتماعية ومعرفية تعكس صراع المعاني والمواقف داخل الفضاء الإعلامي العربي، وتجعل من الخبر مساحة لإنتاج الدلالة لا مجرد وعاء لنقل الحدث⁸

نتائج البحث

يشكل التحليل النصي المستوى الأول والأكثر مباشرة في مقارنة فان دايك لتحليل الخطاب، لأنه يتعامل مع المادة اللغوية الملموسة التي تقدمها المنصات الإعلامية. وقد أُجري هذا التحليل على مجموعة من النصوص الإخبارية والتحليلية المنشورة في منصتي الجزيرة نت و CNN بالعربية خلال الفترة محل الدراسة، بهدف الكشف عن كيفية بناء تمثيلات خطابية مختلفة لحدث واحد، هو مقتل الناشط الأميركي المحافظ تشارلي كيرك، وما تحمله هذه التمثيلات من دلالات معرفية وأيديولوجية

تحليل النص

١. الماكروستركتشر (البنية الدلالية العميقة)

تكشف الماكروستركتشر عن الفكرة الكبرى أو الإطار العام الذي ينظم النص بأكمله ويمنحه معناه المركزي.⁹ وقد أظهر التحليل أن الجزيرة نت تميل بوضوح إلى تأطير الحادثة ضمن إطار سياسي بنيوي، يتجاوز

⁶ R. Wodak, "Pragmatics and Critical Discourse Analysis: A Cross-Disciplinary Inquiry". Pragmatics & Cognition 15, no. 1 (2007): 203-25.

⁷ D. Machin and A. Mayr, *How to Do Critical Discourse Analysis: A Multimodal Introduction* (Sage, 2012).

⁸ N. Fairclough, "Critical Discourse Analysis and the Marketization of Public Discourse", *Discourse & Society* 24, no. 4 (2013): 453-79; Gatea, "Tahlil al-khiṭāb al-i'lāmī."

الحدث الفردي ليقدمه بوصفه انعكاسًا لأزمة أعمق داخل المجتمع الأمريكي. ويتجلى ذلك في العناوين والمقدمات التي تستخدم تعبيرات ذات حمولة سياسية مباشرة
مثل:

«اغتيال تشارلي كيرك يعكس تصاعد العنف السياسي في أميركا»

«أو» مقتل ناشط يميني بارز يعمق الانقسام الأمريكي

في أحد النصوص التحليلية للجزيرة، ورد توصيف الحادثة بأنها «اغتيال سياسي جاء في مناخ مشحون بالكرهية والاستقطاب الحاد»، وهو توصيف ينقل الحدث من مستوى الواقعة الجنائية إلى مستوى الدلالة السياسية العامة. هنا تعمل الماكروستركتشر على بناء سردية ترى في الحادثة عرضًا من أعراض خلل بنيوي في النظام السياسي والاجتماعي الأمريكي

في المقابل، تعتمد CNN بالعربية ماكروستركتشر مختلفة، تركز على الإطار الجنائي-الإجرائي. ويتجلى ذلك في عناوين: مثل

«الشرطة الأمريكية تعلن توقيف المشتبه به في مقتل تشارلي كيرك»

«أو» التحقيقات مستمرة في حادثة إطلاق النار التي أودت بحياة ناشط محافظ

في هذه النصوص، لا يظهر الحدث بوصفه أزمة سياسية، بل كقضية أمنية تخضع لإجراءات قانونية. وحتى عند الإشارة إلى السياق السياسي، فإن ذلك يتم حصرًا عبر نقل تصريحات رسمية، مثل قول مسؤول في البيت الأبيض إن «العنف السياسي مرفوض»، دون تقديم أي تفسير تحليلي مستقل. ويعكس هذا التباين اختلافًا جوهريًا في الماكروستركتشر: إذ تُسَيِّس الجزيرة الحدث ضمن سردية نقدية، بينما تحيِّده CNN بالعربية ضمن سردية إخبارية مؤسسية¹⁰.

٢. السوبرستركتشر (البنية التنظيمية للخبر)

⁹ Teun A.van Dijk, "Ideology and Discourse Analysis," *Journal of Political Ideologies* 11, no. 2 (2006): 115-40.

¹⁰ R.M. Entman, "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm", *Journal of Communication* 43, no. 4 (1993): 51-58.

تُظهر السوبرستركتشر كيفية تنظيم النص وعرضه، وتكشف عن منطق ترتيب المعلومات. وقد تبين من خلال التحليل أن الجزيرة نت تعتمد على مقدمة تحليلية طويلة نسبيًا، تبدأ فيها بتقديم خلفية سياسية قبل عرض التفاصيل المباشرة. فالجملة الأولى في أغلب مقالات الجزيرة تأتي بصيغة تفسيرية، مثل: “جاء اغتيال الناشط الأميركي تشارلي كيرك في ظل تصاعد التوترات بين التيارات اليمينية واليسارية في الولايات المتحدة...”

وهذا الأسلوب يميل إلى وضع القارئ مباشرة داخل “الإطار التفسيري”، بحيث يكون الحدث نتيجة مسار سياسي معقد، وليس واقعة معزولة.

وفي ترتيب الفقرات، تعتمد الجزيرة أسلوب “السرد التحليلي”، حيث يتم دمج الخلفيات التاريخية مع الوقائع، ثم توضع الاقتباسات داخل سياق تحليلي. هذا الأسلوب يعزز السردية التي تربط بين الحادثة والواقع السياسي الأميركي الأوسع.

أما CNN بالعربية فتبدأ جميع مقالاتها تقريبًا بجملة خبرية مباشرة¹¹، مثل:

“أعلنت الشرطة الأميركية في ولاية يوتا اعتقال المشتبه به في حادثة إطلاق النار التي أدت إلى مقتل الناشط المحافظ تشارلي كيرك.”

لا تظهر الخلفيات في المقدمة، بل تأتي لاحقًا في الفقرات الختامية، وبصورة مقتضبة. وعندما تُستخدم الاقتباسات، فهي تأتي غالبًا من مسؤولين حكوميين أو بيانات رسمية، وتظهر في منتصف النص، بينما تُترك التحليلات للنهاية أو تُستبعد كليًا. يعكس هذا التنظيم بنية تقريرية خالصة، هدفها تقديم المعلومات المؤكدة دون توجيه القارئ نحو تفسير معين.

تدل هذه الفروق التنظيمية على أن الجزيرة تستخدم السوبرستركتشر لتعزيز رسالتها التحليلية، بينما تستخدم CNN السوبرستركتشر لتعزيز خطابها الإخباري الحيادي.¹²

٣. الميكروستركتشر (البنية اللغوية والأسلوبية)

¹¹ Soda Mouradian et al., “Tahlil al-khitāb al-adabī fi khuṭbat al-ashbāh,” 2021.

¹² J.E. Richardson, “Analysing Newspapers: An Approach from Critical Discourse Analysis”,
Journalism Studies 8, no. 1 (2007): 141–56.r

يُعد مستوى الميكروستركتشر الأكثر حساسية في كشف التوجهات الأيديولوجية، لأنه يركز على الخيارات اللغوية. الدقيقة التي تبدو للوهلة الأولى محايدة، لكنها تحمل دلالات ضمنية.

أ. المفردات والمعجم

تم تحديد المفردات عبر حصر الكلمات المتكررة ذات الدلالة السياسية أو الجنائية في كل منصة. وقد تبين أن الجزيرة تستخدم معجمًا سياسيًا، مثل: «اغتيال»، «عنف سياسي»، «استقطاب أيديولوجي»، «خطاب كراهية»، وهي مفردات تُحمّل الحدث معنى سياسيًا وتربطه بصراع أوسع. في المقابل، تعتمد CNN بالعربية معجمًا تقنيًا-أمنيًا، مثل: «إطلاق نار»، «مشتبه به»، «تحقيقات»، «إجراءات أمنية»، وهو معجم يحدّ من التأويل السياسي.

ب. الضائر والفاعلون

تعتمد الجزيرة أحيانًا صيغًا جماعية غير محددة، مثل «يرى محللون» أو «يعتقد مراقبون»، وهي صيغ تمنح التحليل شرعية معرفية جماعية، دون تحديد مصدر بعينه. أما CNN بالعربية فتستخدم فاعلين مؤسسيين محددين: «قالت الشرطة»، «ذكر البيت الأبيض»، وهو ما يعكس نموذجًا معرفيًا يرى أن الحقيقة تُستمد من المؤسسات الرسمية.

ج. البنية النحوية

تستخدم الجزيرة جملاً مركبة تتضمن روابط سببية، مثل: «الأمر الذي يعكس... أو» ما يشير إلى «...»، وهي تراكيب تخلق علاقة تفسيرية بين الحدث وسياقه. بينما تميل CNN إلى الجمل القصيرة المباشرة، مثل: «تم توقيف المشتبه به»، دون إضفاء روابط تفسيرية.

د. الأساليب البلاغية

توظف الجزيرة استعارات وتوصيفات تصويرية، مثل «مناخ سياسي مشحون» أو «ساحة صراع أيديولوجي»، وهي أدوات بلاغية تُكثّف البعد التقني. في المقابل، تتجنب CNN بالعربية. هذه الأساليب، محافظة على أسلوب تقرير جاف.

مناقشة البحث

الكوجنيشن الاجتماعية : لماذا تختلف السرديات ؟

تشكل الكوجنيشن الاجتماعية المستوى الأعمق في نموذج فان دايك ، لأنها تتعامل مع البنى الذهنية التي تقف خلف إنتاج الخطاب، لا مع الخطاب ذاته فقط. وفي هذا السياق، فإن تحليل التغطية الإعلامية لمقتل تشارلي كيرك لا يمكن أن يكتمل دون دراسة النموذج المعرفي الذي تنطلق منه كل منصة إعلامية، والكيفية التي يُعاد بها تشكيل الحدث داخل هذا النموذج. ويقوم هذا المستوى على فرضية أساسية مفادها أن الصحفي لا يكتب من فراغ، بل يكتب من داخل "خريطة ذهنية" تتكون من خبراته، ومعارفه، وتصورات الشخصية، وخلفيته الثقافية والسياسية، إضافة إلى القواعد التحريرية للمؤسسة التي يعمل فيها. وقد أكد فان دايك نفسه أن الخطاب ليس مجرد لغة تُستخدم لنقل الوقائع، بل هو تمثيل معرفي للحدث، يتداخل فيه الذهني والإيديولوجي والمؤسسي بشكل يصعب فصله.¹³

ومن خلال هذا البحث، يظهر أن الجزيرة و CNN بالعربية تنطلقان من نموذجين معرفيين مختلفين جذريًا، رغم تناولهما الحدث نفسه. فالنموذج المعرفي للجزيرة يتشكل داخل بيئة عربية تميل إلى قراءة السياسات الأميركية باعتبارها جزءًا من منظومة الهيمنة العالمية، وهو ما يجعل الحدث السياسي الأميركي يُفهم غالبًا في سياق واسع مرتبط بالبنية الدولية، وليس باعتباره حادثًا فريدًا معزولًا.¹⁴ وتظهر آثار هذا النموذج المعرفي بوضوح في الطريقة التي تقدم بها الجزيرة خبر مقتل كيرك، حيث تركز على التوتر السياسي الداخلي في الولايات المتحدة، وعلى تاريخ الصراع بين اليمين واليسار، وعلى النزعة العنيفة التي صاحبت الانتخابات الأميركية الأخيرة.

إن تقديم الخبر في إطار "الأزمة السياسية الأميركية" لا يعكس فقط اختيارًا لغويًا، بل يعكس نموذجًا معرفيًا يرى أن الحادثة ليست مجرد فعل جنائي، بل هي تجلٍ لانقسام اجتماعي متجذر. ومن خلال هذا النموذج، يصبح تشارلي كيرك شخصية تقع في صلب الصراع الإيديولوجي، ويتحوّل مقتله إلى مؤشر على اضطرابات أعمق. وهذا ما يتطابق مع ما ذهب إليه خليل في دراسته حول "التأطير الذهني للحدث السياسي في الإعلام العربي"،

¹³ Dijk and Teun A, *Discourse and Power* (New York: Palgrave Macmillan, 2008).

¹⁴ Fairclough, "Critical Discourse Analysis and the Marketization of Public Discourse"; Abdul Wahab Al-Haddad, *Al-i'lām wa al-lughah al-'Arabiyyah al-fuṣḥā* (Majallah Dawliyyah Muḥakkamah, 2021).

حيث أكد أن الصحافة العربية تميل إلى قراءة الحدث الأميركي ضمن إطار “الأزمة البنيوية”، وليس ضمن إطار “الحادث الطارئ”¹⁵.

ومن خلال تحليل النصوص، يمكن استنتاج أن الصحفي في الجزيرة ينظر إلى الحدث من خلال نموذج ذهني مؤسس على ثلاثة عناصر رئيسية:

أولاً: تصوّر نقدي للسياسة الأميركية، يجعل أي حادث داخلي جزءاً من شبكة أوسع من التوترات الدولية. ثانياً: إدراك لطبيعة الاستقطاب بين التيارات اليمينية واليسارية، وهو إدراك يستند إلى متابعة طويلة للساحة السياسية الأميركية.

ثالثاً: رؤية عامة بأن صعود اليمين المحافظ في أميركا يرافقه ارتفاع في معدلات العنف السياسي، وهو ما يجعل أي فعل عنيف يُقرأ في سياقه الإيديولوجي.

هذه العناصر الذهنية هي التي تجعل الجزيرة تربط بين مقتل كيرك و “اتساع التطرف السياسي”، أو “تناهي خطاب الكراهية”، أو “المناخ الانتخابي المحتقن”، وهي روابط لا تظهر داخل النص صدفة، بل تأكيداً لوجود نموذج معرفي أوسع.

أما CNN بالعربية، فتنتقل من نموذج معرفي مختلف¹⁶ يقوم على المهنية الأميركية التقليدية، التي تُعلي من شأن الحياد، وتعتمد على لغة معتدلة منضبطة، وتحصر على عدم تقديم تفسيرات سياسية ما لم ترد عن مصادر رسمية. ويظهر هذا النموذج بقوة من خلال الاعتماد شبه الكامل على تصريحات الشرطة، وتقارير التحقيقات، والبيانات الرسمية، وبنية الخبر التي تبدأ غالباً بإطار المعلومات وليس بالتفسير.

إن النموذج المعرفي للصحفي في CNN لا يقرأ الحدث ضمن إطار¹⁷ “أزمة سياسية كبرى”، بل يقرأه ضمن إطار “حادث يجري التحقيق فيه”. وهذا النموذج لا يعتبر الحوادث الفردية مؤشرات على تغيرات اجتماعية عميقة إلا إذا أكدت المؤسسات الرسمية ذلك. ولهذا فإن اللغة المستخدمة تميل إلى الحياد، مثل: “التحقيقات

¹⁵ Entman, “Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm”; Ghilous Salah, “Fī taḥlīl al-khiṭāb,” 2024.

¹⁶ Sri Zar Zani and Andi Muhammad Muhajirin, *Taḥlīl al-khiṭāb an-naqdi li-Fan Dīk fī qaṣā'id Anīs Shūshān* (QISTINA: Jurnal Multidisiplin Indonesia, 2024).

¹⁷ Zahraa Jiyad Al-Barqaawi, *Rasā'il al-Imām 'Alī ('alayhi as-salām) ilā Mu'āwiyah: Dirāsah fī at-taḥlīl an-naqdi li-l-khiṭāb wifqa al-muqārabah al-idrākīyah al-ijtimā'iyah li-Fan Dāyk* (Majallat al-Lughah al-'Arabiyyah wa Ādābihā, 2025).

جارية"، "لم يتضح الدافع بعد"، "قالت الشرطة...". وهي لغة تنتمي إلى ما يسميه السلمي "النموذج الإجرائي للخبر"، الذي يفصل بين الوقائع والتفسيرات.

وما يزيد الفارق وضوحاً أن CNN لا تتبنى الخطاب الجدلي أو التفسيري، ولا تقدم خلفيات سياسية موسّعة، بل تترك الحدث مفتوحاً من دون ربطه بسياقات أوسع، وهو ما أشار إليه أبو زيد حين قال إن "المؤسسة الإعلامية الأميركية ترى أن التحليل شأن منفصل عن الخبر"، وهو ما ينعكس مباشرة في نموذجها المعرفي.

ويكشف التحليل أن اختلاف النموذج المعرفي بين المنصتين¹⁸ لا يعود فقط إلى الخلفية الثقافية، بل يعود أيضاً إلى البيئة المؤسسية. فالجزيرة تعمل داخل سياق إعلامي عربي تُعد فيه السياسة محوراً مركزياً للخطاب العام، مما يجعل التفسير والتحليل عناصر متوقعة في أي تغطية إخبارية. بينما CNN تعمل ضمن معايير إعلام أميركي يركز على الفصل بين الخبر والرأي، ويعتبر التحليل مجالاً منفصلاً.

ويؤدي اختلاف النموذج المعرفي إلى اختلاف في كيفية بناء "صورة تشارلي كيرك" داخل النص. ففي الجزيرة يظهر كيرك شخصية سياسية إثارية، تقع ضمن صراع أيديولوجي واسع، ويُستخدم مقتله للتعبير عن أزمة سياسية داخلية. أما CNN فتصوره شخصاً موضوعاً داخل إطار مهني يلتزم باللغة المحايدة، ولا يقدم معلومات تتجاوز التصريحات الرسمية.

ومما يعزز هذا الاختلاف أن الجزيرة تميل إلى إبراز تأثير الحدث على الجماعات اليمينية، والحركات السياسية، والحملات الانتخابية، كما تُبرز ردود الفعل من الشخصيات العامة. بينما CNN تكتفي غالباً بعرض تصريحات محدودة من مصادر رسمية، دون الدخول في تحليل شامل. وهذا الفارق يتطابق مع نتائج دراسة الروبلي التي أكدت أن النموذج المعرفي للمحرر هو العامل الرئيس في تحديد "زاوية الرؤية" التي من خلالها تُبنى التغطية الإخبارية.

¹⁸ Al-Buraidiyah, Ruqayyah bint Saif bin Ḥamūd. (2023). *Manāhij taḥlīl al-khiṭāb as-siyāsī*.

ويكشف التحليل أيضًا أن النموذج المعرفي لدى الجزيرة يتعامل مع القارئ على أنه قارئ "باحث عن المعنى"، بينما تتعامل CNN مع القارئ على أنه "باحث عن المعلومة". وهذا الاختلاف يؤثر في طبيعة البناء الذهني للنص، لأن المرسل إليه جزء من هندسة الرسالة. وفي النهاية، يظهر بوضوح أن الكوجنیشن الاجتماعية في كل منصة لم تكن مجرد عنصر ضمني، بل كانت المحرك الأساس في إنتاج الدلالة. فالاختلاف في الماكروستركتشر لم يكن ممكنًا بدون الاختلاف في النموذج الذهني، والاختلاف في السوبرستركتشر لم يكن ممكنًا بدون اختلاف في تصور وظيفة الخبر، والاختلاف في الميكروستركتشر لم يكن ممكنًا بدون اختلاف في الوعي اللغوي للمحررين.

السياق الاجتماعي : تأثير العوامل الخارجية

يشكل السياق الاجتماعي المستوى الأكثر اتساعًا في مقارنة فان دايك¹⁹، لأنه الإطار الذي تُعاد داخله صياغة المعنى، وهو البعد الذي يتجاوز حدود النص والمؤسسة الصحفية، ليشمل البنية الاجتماعية والسياسية والثقافية التي ينشأ فيها الخطاب ويتوجه إليها. وفي دراسة مثل هذه، تتناول حدثًا ذا صلة بالواقع الأمريكي ولكن تُعيد إنتاجه منصات إعلامية عربية، يصبح تحليل السياق خطوة أساسية، لأن المعنى لا يتشكل داخل النص ذاته فقط، بل داخل "شبكة العلاقات الاجتماعية" التي تفسر الحدث وتمنحه دلالة، كما يؤكد حرب في نظريته حول "السياقية الموسعة في قراءة الخطاب السياسي".

ويظهر من خلال التحليل أن التغطية العربية لخبر مقتل تشارلي كيرك لم تكن مجرد نقل للحدث، بل كانت إعادة تمثيل له داخل سياقين اجتماعيين متوازيين: سياق أمريكي داخلي محتدم، وسياق عربي خارجي يقرأ الحدث من منظور ثقافي وسياسي مختلف. وهذا الازدواج في السياق هو الذي يفسر التباين الحاد بين الجزيرة

¹⁹ Wodak, "Pragmatics and Critical Discourse Analysis: A Cross-Disciplinary Inquiry". Pragmatics &."

و CNN بالعربية، لأن كل منصة تنتمي إلى نظام اجتماعي يحدد ما تعتبره “مهماً”، وما تعتبره “ثانويًا”، وما تعتبره “أزمة سياسية”، وما تعتبره “حادثةً عابرةً”.

السياق الأمريكي

السياق الأمريكي الذي وقع فيه الحدث كان سياقًا مشحونًا²⁰ بالاستقطاب السياسي، نتيجة انتخابات مضطربة، وصعود حاد للتيارات اليمينية، وتراجع الثقة في المؤسسات، وانتشار خطاب الكراهية، وهي عناصر تضافرت كلها لتجعل المجتمع الأمريكي في حالة تأهب دائمة. ولم يكن تشارلي كيرك شخصية عادية، بل كان رمزًا بارزًا في اليمين المحافظ، وشخصية مؤثرة في تشكيل المزاج السياسي لدى شريحة واسعة من الشباب. ولذلك فإن مقتله لم يُقرأ في الولايات المتحدة على أنه جريمة جنائية فقط، بل على أنه حدث يقع في قلب الصراع السياسي. وهذا السياق الداخلي الشديد التوتر هو الذي انعكس مباشرة على طريقة تغطية الجزيرة، التي ترى، في هذا النوع من الأحداث، تجسيدًا للأزمة السياسية والأخلاقية التي يعيشها المجتمع الأمريكي.

وفي السياق الأمريكي أيضًا، برزت عناصر أخرى ذات طابع ثقافي وسياسي لعبت دورًا في تشكيل الخطاب. فخلال السنوات الأخيرة، شهدت الولايات المتحدة عددًا كبيرًا من حوادث العنف السياسي التي ارتبطت بخطابات التحريض، وبتزايد التسلح، وبالاستقطاب الحزبي.

أما CNN العربية، فتنقل هذا السياق بطريقة مختلفة. وعلى الرغم من أنها تعمل داخل الفضاء العربي، فإن خلفيتها المؤسسية الأمريكية تجعلها أقرب إلى “التمثيل الرسمي للمجتمع الأمريكي”. ولذلك فقد قدمت الحدث داخل إطار قانوني – مهني، مع التركيز على ما تقوله الشرطة، والسلطات الرسمية، ومكتب التحقيقات الفيدرالي، والبيانات المرتبطة بالإجراءات. وهذا يعكس رؤية اجتماعية ترى أن المجتمع الأمريكي، رغم اضطرابه، ما يزال قادرًا على التعامل مع الأحداث عبر مؤسساته الرسمية.

السياق العربي

أما السياق العربي، فقد كان له أثر بالغ في إعادة تشكيل الخطاب، لأن القارئ العربي يستقبل الحدث الأمريكي من خلال “مرآة ذهنية” مختلفة، تشكلت عبر عقود من التوتر السياسي والإعلامي بين العالم العربي

²⁰ Aliyah Jasim Jabbar et al., *Mustawayāt taḥlīl al-khiṭāb an-naqdi fī al-majmū'ah al-qaṣāsiyyah “Dajj al-Jasad” li-l-kātibah Haifā' Bīṭār* (Majallat Midād al-Ādāb, 2025).

والولايات المتحدة.²¹ وهذا ما يجعل الجزيرة، وهي منصة موجهة للجمهور العربي، تتجاوب مع هذا السياق عبر استخدام لغة تحليلية تربط الحدث بخطاب أكبر حول "الأزمة السياسية الأمريكية".

إن القارئ العربي لا يرى حادثة مثل مقتل كيرك على أنها حادث جنائي فقط، بل على أنها "دليل" على خلل أعمق في النظام السياسي الأمريكي. وهذا ما يجعل النصوص الإعلامية تعيد إنتاج هذا التصور عبر البناء الجدلي لجذور الأزمة، وربطها بخطابات الكراهية، وسلوك الجماعات اليمينية، وبالانقسام الاجتماعي، وبالتاريخ القريب من الانتخابات الأمريكية. وكل هذه الأطر السياقية تسهم في إنتاج معنى يختلف بشكل جذري عما تنتجه CNN العربية، التي تخاطب جمهوراً عربياً، لكنها تخاطبه عبر مرجعية مؤسسية أمريكية.

السياق المؤسسي

وفضلاً عن السياقين الأمريكي والعربي، كان للسياق المؤسسي أثر عميق²² في الطريقة التي بُني بها النص. فالجزيرة مؤسسة إعلامية تحمل رؤية سياسية واضحة تقوم على إظهار التوترات السياسية العالمية، وعلى تقديم تحليلات معمقة تربط الأحداث بخطابات القوة والهيمنة. وتعمل الجزيرة في فضاء إعلامي عربي يقدر التحليل السياسي، ويمنح النصوص ذات الطابع الجدلي مكانة بارزة. ولذلك فإن تقديمها للخبر جاء في إطار تحليل سياسي موسع.

أما CNN العربية، فتنتمي إلى مؤسسة إعلامية أمريكية لديها قوانين تحريرية صارمة تقوم على المهنية الإجرائية، والاعتماد على المصادر الرسمية، والابتعاد عن التفسيرات الموسعة. ولهذا فإن CNN العربية أعادت إنتاج الحدث كما تنتجه النسخة الإنكليزية، مع تعديلات لغوية فقط، لا دلالية.

ويمتد تأثير السياق الاجتماعي إلى علاقة المنصة بجمهورها. فقد بينت دراسة منصور في مجلة اللغة والإعلام أن القارئ العربي يبحث عن "تفسير سياسي" للأحداث الدولية، بينما يبحث القارئ الأمريكي أو

²¹ Fairclough, "Critical Discourse Analysis and the Marketization of Public Discourse".

²² Richardson, "Analysing Newspapers: An Approach from Critical Discourse Analysis".

المؤسسات ذات المرجعية الأميركية عن "معلومة رسمية". وهذا الاختلاف في توقعات الجمهور انعكس مباشرة على النصوص: فالجزيرة تخاطب قارئاً يريد فهم دلالات الحادث، بينما CNN تخاطب قارئاً يريد معرفة مجريات التحقيق.

ومن خلال هذا التحليل، يتبين أن السياق الاجتماعي ليس مجرد عامل خارجي، بل هو القوة التي تشكل النص من الداخل، عبر تحديد أولوياته، وأسناده، ومنطقه الداخلي، ونبرة لغته، وزاوية رؤيته للحدث. ولذلك فإن الاختلافات النصية والمعرفية التي ظهرت في الجزأين السابقين ليست فقط اختلافات لغوية، بل هي اختلافات سياقية تعكس فروقاً في الخلفيات الثقافية والسياسية والمؤسسية بين المنصتين.

وفي المحصلة، يمكن القول إن الخطاب الإعلامي حول مقتل تشارلي كيرك أعاد إنتاج الحدث على مستويين اجتماعيين مختلفين:

مستوى أميركي يرى الحادث ضمن إطار مؤسسي - قانوني،
ومستوى عربي يرى الحادث ضمن إطار سياسي - أزمووي.

وهذا التباين يعزز فرضية أن فهم الخطاب الإعلامي لا يمكن أن يتم من خلال اللغة وحدها، بل يجب أن يتم من خلال تحليل السياق الاجتماعي الذي يولد الخطاب ويشكل دلالاته النهائية.

الآثار النظرية

تمثل الآثار النظرية لهذا البحث في إثبات كفاءة نموذج فان دايك كأداة تحليلية قادرة على كشف الطبقات الأيديولوجية الكامنة وراء النصوص الإعلامية العابرة للثقافات. وتؤكد النتائج أن العلاقة بين النص والمجتمع ليست مباشرة بل تتوسطها "الكوجنیشن الاجتماعية" التي تحول الواقع المادي إلى تمثيلات ذهنية محملة بالمعنى، مما يعزز الفهم الأكاديمي لدور الإعلام في البناء الاجتماعي للواقع. كما تساهم الدراسة في تطوير أطر نظرية لتحليل الخطاب العربي الموجه نحو القضايا الغربية .

الآثار العملية

أما من الناحية العملية، فتؤكد الدراسة على أهمية أن يتعلم الناس كيف يقرؤون الأخبار بذكاء ليعرفوا الفرق بين الحقائق الحقيقية وبين "الزاوية" أو الإطار الذي تضعه القنوات لتوجيه تفكيرهم. كما تنصح الدراسة القنوات

الإخبارية بضرورة شرح الأسباب والخلفيات التاريخية للأحداث بدلاً من نشر المعلومات بشكل مختصر وجاف قد يضع المعنى الحقيقي للأزمات السياسية. وأخيراً، تبرز الحاجة لتوعية الصحفيين بميولهم الشخصية وتدريبهم على تقديم تغطيات أكثر توازناً وموضوعية، لتقليل حدة الخلافات والانقسامات التي تزيدها المنصات الرقمية حالياً.

الخلاصة

خلصت هذه الدراسة، من خلال تطبيق نموذج فان دايك في تحليل الخطاب النقدي على تغطيات الجزيرة نت و CNN بالعربية لمقتل الناشط الأميركي المحافظ تشارلي كيرك، إلى وجود تباين جوهري في بناء السردية الإعلامية بين المنصتين، يعكس اختلافاً في النماذج الإدراكية، والمرجعيات المؤسسية، والسياقات الاجتماعية التي تنتج الخطاب. ولم يكن هذا التباين لغوياً أو أسلوبياً فقط، بل ظهر على مستويات الماكروستركتشر والسوبستركتشر والميكروستركتشر، بما يؤكد أن الخطاب الإعلامي هو عملية بناء للمعنى لا مجرد نقل للحدث

أظهرت النتائج أن الجزيرة نت تميل إلى تأطير الحادثة ضمن إطار سياسي-أزموي، حيث يُقرأ مقتل كيرك بوصفه مؤشراً على الاستقطاب الحاد والعنف السياسي داخل الولايات المتحدة، في انسجام مع نموذج إدراكي نقدي يرى الأحداث الأميركية جزءاً من أزمات بنيوية أوسع. في المقابل، اعتمدت CNN بالعربية إطاراً إخبارياً مؤسسياً، قدّم الحدث كقضية جنائية. تخضع للتحقيقات الرسمية، متسقاً مع النموذج الصحفي الأميركي الذي يفصل بين الخبر والتحليل ويعلي من شأن الحياد الإجرائي

وعلى المستوى العلمي، تؤكد الدراسة فاعلية نموذج فان دايك في تحليل الخطاب الإعلامي العربي، لما يتيح من ربط منهجي بين النص والمعرفة والسياق، كما تسهم في سد فجوة بحثية تتعلق بدراسة التغطية العربية لأحداث سياسية أميركية معاصرة من منظور معرفي-سياسي. وتُظهر النتائج أن ما يُقدّم بوصفه “حياداً” أو “تحليلاً” هو في جوهره نتاج لنماذج إدراكية مختلفة، وليست خيارات لغوية محايدة

أما على المستوى العملي، فتبرز أهمية الوعي النقدي بدور الإعلام في تشكيل فهم الجمهور العربي للأحداث الدولية وتؤكد ضرورة التمييز بين الخبر والتأطير، خاصة في القضايا ذات المحمولة الأيديولوجية. كما تفتح

هذه الدراسة المجال أمام أبحاث مستقبلية تقارن بين مزيد من المنصات العربية، أو بين الخطاب العربي ونظيره الأميركي الأصلي، لفهم أعمق لديناميات إنتاج المعنى في الإعلام العابر للثقافات وبذلك، تقدم الدراسة إطارًا تحليليًا قابلاً للتطبيق على تغطيات إعلامية أخرى، وتسهم في تعميق فهم العلاقة بين الإعلام العربي والسياق السياسي الدولي من منظور نقدي ومعرفي متكامل.

المراجع

- Al-Barqaawi, Zahraa Jiyad. *Rasā'il al-Imām 'Alī ('alayhi as-salām) ilā Mu'āwiyah: Dirāsah fī at-tahlīl an-naqdi li-l-khiṭāb wifqa al-muqārabah al-idrākīyah al-ijtimā'iyah li-Fan Dāyk*. Majallat al-Lughah al-'Arabiyyah wa Ādābihā, 2025.
- Aleessawi, Najm 'Ābid Khalaf. 2024. *Al-Barāmij al-'Ilmiyyah fī al-I'lām al-'Arabī: al-Wāqi' wa al-Fajwah*. Majallah 'Ilmiyyah Muḥakkamah, Jāmi'at al-Sharq al-Awsat.
- Al-Buraidiyyah. *Ruqayyah bint Saif bin Ḥamūd. (2023). Manāhij tahlīl al-khiṭāb as-siyāsī*. Majallah 'Ilmiyyah Niṣf Sanawiyyah Muḥakkamah, n.d.
- Al-Haddad, Abdul Wahab. *Al-i'lām wa al-lughah al-'Arabiyyah al-fuṣḥā*. Majallah Dawliyyah Muḥakkamah, 2021.
- Behairi, Hanadi Mohammed. 2024. "Al-Khiṭāb al-I'lāmī li-Manṣat Thamāniyyah fī Ḍaw' al-Balāghah al-Raqamiyyah".
- Charaudeau, Patrick, and Dominique Maingueneau. *الخطاب تحليل معجم*. Tarjamah: 'Abd al-Qādir al-Mahīrī wa Ḥammādī Ṣumūd. Tūnis: Dār Muḥammad 'Alī li-l-Nashr, 2008.
- Dijk, and Teun A. *Discourse and Power*. New York: Palgrave Macmillan, 2008.
- Dijk, T.A. "Ideology and Discourse Analysis." *Journal of Political Ideologies* 11, no. 2 (2006): 115–40.
- . "Principles of Critical Discourse Analysis." *Discourse & Society* 4, no. 2 (1993): 249–83.
- Entman, R.M. "Framing: Toward Clarification of a Fractured Paradigm." *Journal of Communication* 43, no. 4 (1993): 51–58.
- Fairclough, N. "Critical Discourse Analysis and the Marketization of Public Discourse." *Discourse & Society* 24, no. 4 (2013): 453–79.
- . "Discourse and Text: Linguistic and Intertextual Analysis within Discourse Analysis." *Discourse & Society* 3, no. 2 (1992): 193–217.

- Gatea, Qayssar Jabbar. 2021. *Taḥlīl al-Khiṭāb al-ʿĪlāmī*.
- Gilliam, F.D., and S. Iyengar. "Prime Suspects: The Influence of Local Television News on the Viewing Public." *American Journal of Political Science* 44, no. 3 (2000): 560–73.
- Hasan, Sahar Hadi. *Daur al-lughah al-ʿArabiyyah fī at-taʿbīr ʿan al-qadhāyā al-muʿāṣirah: Taḥlīl al-khiṭāb as-siyāsī wa al-ʿĪlāmī*. LISAN AL-ARAB, 2025.
- Husni, Ahmad, Asep Sopian, and Mia Nurmala. "Uslub Muqābalah Surat Al-Lail: Pendekatan Ilmu Badi'dan Teori Relevansi." *Jurnal Alfazuna: Jurnal Pembelajaran Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban* 9 (2025): 263–81.
- Hussein, Hussam Khammatt, and Ahmed Abdulhussein Khudhur. "Al-khiṭāb al-ʿĪlāmī li-ar-raʿīs al-Amrīkī (Biden) fī al-qanawāt al-faḍāʿiyyah al-ʿArabiyyah izāʾa aḥdāth al-Sharq al-Awsat: Dirāsah taḥlīliyyah li-nashrāt al-akhbār ar-raʿīsah fī qanāt al-Jazīrah lil-muddat min 1/9/2024 ilā 1/12/2024." *Lark Journal*, 2025.
- Jabbar, Aliyah Jasim, Jihan Kir Amiri, Ali Salimi, and Takhruj Ziniwand. *Mustawayāt taḥlīl al-khiṭāb an-naqdi fī al-majmūʿah al-qaṣaṣiyyah "Ḍajīj al-Jasad" li-l-kātibah Haifāʾ Bīṭār*. Majallat Midād al-Ādāb, 2025.
- Machin, D., and A. Mayr. *How to Do Critical Discourse Analysis: A Multimodal Introduction*. Sage, 2012.
- Mouradian, Soda, Mohamed Janti Far, dan Mohamed Hassan Masoumi. 2021. "*Taḥlīl al-Khiṭāb al-Adabī fī Khuṭbat al-Ashbāḥ*."
- Richardson, J.E. "Analysing Newspapers: An Approach from Critical Discourse Analysis." *Journalism Studies* 8, no. 1 (2007): 141–56.
- Salah, Ghilous. 2024. "*Fī Taḥlīl al-Khiṭāb*".
- Wodak, R. "Pragmatics and Critical Discourse Analysis: A Cross-Disciplinary Inquiry". *Pragmatics & Cognition* 15, no. 1 (2007): 203–25.
- Yusuf, Kamal. "*Struktur wacana Media Cetak Bahasa Arab*." (2012).
- Zani, Sri Zar, and Andi Muhammad Muhajirin. *Taḥlīl al-khiṭāb an-naqdi li-Fan Dīk fī qaṣāʾid Anīs Shūshān*. QISTINA: Jurnal Multidisiplin Indonesia, 2024.